

٧١٨٢  
١١ / ٤

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

وزارة الصحة

دائرة الصحة العامة

العدد : د.ص.ع / ٣ / ١ / ٢٠٠٨

التاريخ: ١١ / ١١ / ٢٠٠٨ م



صادر  
٢٨٨  
١١ / ١١ / ٢٠٠٨



السيد الوكيل الاقدم المحترم:

م/ ملف عن السيكاارة الالكترونية

تحية طيبة:

المعروض:

اولاً: وردتنا الرسالة الالكترونية لمنظمة الصحة العالمية المؤرخة في ٢٠٠٨/٩/١٩ بخصوص السيكاارة الالكترونية ( مرفق-١ )  
- تنطرق الرسالة الى ادعاءات بعض المروجين في الاعلانات عن السيكاارة الالكترونية بانها علاج لمساعدة المدخنين للاقلاع عنه.  
- يبين الدكتور علاء العلوان / معاون مدير عام الامراض غير الانتقالية والصحة النفسية في المنظمة ( لم يثبت بان السيكاارة الالكترونية علاج تعويضي عن النيكوتين ، ولا توجد لدى المنظمة ادلة علمية تؤكد سلامة وفعالية هذا المنتج وعلى المروجين له حذف اي معلومات بان منظمة الصحة الدولية تعتبره وسيلة امنة وفعالة للاقلاع عن التدخين من مواقعهم على الانترنت او اي اصدارات اخرى )  
- ستقوم مجموعة لدراسة تنظيم منتجات التبغ من منظمة الصحة العالمية بوضع السيكاارة الالكترونية ضمن جدول اعمال اجتماعهم للفترة ( ١٢-١٤ / ١١ / ٢٠٠٨ ) في جنوب افريقيا.

ثانياً: حول نفس الموضوع سبق ان تم استحصال موافقة معالي الوزير على تشكيل لجنة مشتركة لتدارس موضوع المنتج الجديد ( السيكاارة الالكترونية ) من كل جوانبه والبدء بحملة اعلانية مبكرة للحد من احتمالية انتشار هذه الظاهرة.  
( مرفق-٢ )

- تم تشكيل لجنة مشتركة لدراسة الموضوع بموجب الامر الوزاري المرقم ( ١٥٥٢٥ ) في ٢٤ / ٩ / ٢٠٠٨ مؤلفة من:  
( مرفق-٣ )

- أ- الدكتور احسان جعفر احمد / مدير عام دائرة الصحة العامة / رئيس اللجنة
- ب- الدكتورة دلال محسن علوان / مكتب المستشار الوطني للصحة النفسية/ عضو.
- ج- الدكتورة نداء باقر محسن / قسم تعزيز الصحة / عضو.
- د- السيدة بشرى عبد الصاحب علي/ مكتب الوزير / قسم الاعلام / عضو.
- هـ- الدكتورة سميرة مكي جاسم/ شعبة الامراض غير الانتقالية والنفسية / عضو.

(٢-١)

## (محضر اجتماع)

تم عقد الاجتماع الأول للجنة المشكلة بموجب الامر الوزاري المرقم المرقم (١٥٥٢٥) في ٢٤/٩/٢٠٠٨ لغرض تدارس موضوع المنتج الجديد ( السيكارة الالكترونية) من كل جوانبه والبدء بحملة اعلامية مبكرة للحد من احتمالية انتشار هذه الظاهرة في يوم الخميس المصادف (١٦/١٠/٢٠٠٨) الساعة العاشرة صباحاً على قاعة قسم الرعاية الصحية الاولى بحضور كل من الذوات المدرجة اسمائهم فيما يأتي:-

١. الدكتورة دلال محسن علوان / مكتب المستشار الوطني للصحة النفسية.

٢. الدكتورة نداء باقر محسن / قسم تعزيز الصحة

٣. السيدة بشرى عبد الصاحب علي/ مكتب الوزير /قسم الاعلام

٤. الدكتورة سميرة مكي جاسم/ شعبة الامراض غير الانتقالية والنفسية

٥. السيدة امنة عدنان وهيب / شعبة الامراض غير الانتقالية والنفسية

### تم خلال الاجتماع مايلي :-

اولاً- قامت الدكتورة سميرة مكي بعرض لمضمون رسالة الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري المدير الاقليمي لمكتب منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط الموجهة الى معالي الوزير بخصوص السيكارة الالكترونية التي تطرقت الى:

- قلق المنظمة من المنتج الجديد الذي يدعى السيكارة الالكترونية والذي بدأ الترويج له في بعض بلدان الاقليم على انه وسيلة فعالة للاقلاع عن التبغ، وحيثاً يروج له على انه الوسيلة الاكثر اماناً في التدخين دون تعريض الاخرين للخطر وبالامكان استخدامه في الاماكن العامة بالرغم من صدور قوانين منع التدخين لعدم صدور دخان سلبي عنه.
- ان هذا المنتج غير مدروس دراسة علمية ولا تتوافر عنه بحوث علمية كافية تبين اضراره وخطاره.
- ان مستخدم هذه السيكارة يستنشق نيكوتيناً ممزوجاً بالبروبلين غليكول بماء، يتم رذاذه من خرطوشة في قاعدة السيكارة بواسطة معالج الكتروني دقيق يحتوي على بطارية يعاد شحنها. يروج لهذا المنتج على انه منتجاً تبغياً بينما هو منتج دوائي، فهو خال من التبغ وليس الا سائلاً يحتوي على النيكوتين الذي يسبب الادمان.
- اذا اعتبر هذا المنتج منتجاً دوائياً فلا بد ان تطبق عليه جميع القوانين المتعلقة بتداول وترويج المنتجات الدوائية وان يخضع للشروط والمواصفات الدوائية في كل بلد، ولذلك لا بد ان تجرى عليه الاختبارات اللازمة قبل ان تتخذ الدولة قراراً بالسماح بتداوله وترويجه.



- في حالة اعتبار هذا المنتج منتجاً تبغياً فلا بد ان تسري عليه كل الشروط والقوانين التي نصت عليها اتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية لمكافحة التبغ والشروط المطبقة وطنياً على منتجات التبغ، فيما يخص:
  - أ- منع بيعها للقصر الذين تقل اعمارهم عن ١٨ سنة.
  - ب- وضع تحذير صحي واضح عليها وفقاً للاتفاقية.
  - ت- امكانية منع تداولها في المستقبل اذا صدرت توصيات طبية بذلك.
  - ث- منع استخدامها في الاماكن العامة وسائر الاماكن التي يمنع فيها التدخين.
  - ج- ضرورة استمرار دراستها من قبل وزارة الصحة لتبين ما فيها من ضرر قد يتجاوز الاضرار المعروفة لاستخدام النيكوتين.
  - ح- ضرورة ان يسري عليها كل مايسري على تداول واستخدام منتجات التبغ الاخرى من قواعد وذلك مثل المنع الكلي للاعلان عنها.
- ضرورة الوقف الكلي لتداول هذا المنتج ريثما تكتمل جميع الدراسات والاختبارات اللازمة لتبين اثاره الصحية وتحديد خصائصه.

- ثانياً- قامت الدكتورة دلال محسن علوان بعرض من الانترنت عن طبيعة هذا المنتج تضمن :**
- السيارة الالكترونية تدعى **كراون ٧ (Crown ٧)** ويأتي هذا الابتكار من الصين، وتباع هذه السيارة الإلكترونية اليوم عن طريق مواقع الكترونية خاصة، وتتوغل راهناً بسرعة في السوق الأميركية. ويبلغ طول السيارة ذلك المتعلق بالقلم وهي مكونة من بطارية، ومبخار (لتحويل سائل الى بخار يُستنشق) وكبسولة إعادة تعبئة النيكوتين ومعطر ومادة "بروبيلين غليكول" وهي ملح غذائي يستعمل عادة في تقطيع التبغ لحبس الرطوبة.
  - في هذه السيارة الإلكترونية، يتم إدخال كبسولات إعادة تعبئة النيكوتين على شكل فلترات صغيرة، يجري تبخيرها واستنشاقها وتعادل كل كبسولة علبتين من السجائر، ويبلغ ثمنها دولارين أي أقل من علبة السجائر التقليدية، وهناك نماذج مختلفة من السجائر الإلكترونية لتلبية كافة حاجات المدخنين. **يستهدف النموذج الأول مدخني السجائر التقليدية. أما النوعين الآخرين فيستهدفان مدخني السجائر والغليون (البابب).**
  - هذا قد يتراوح سعر السيارة الإلكترونية بين ٦٤ و ١٤٩ دولاراً.
  - ليس لها رائحة كرائحة الدخان العادي و بذلك يمكن التدخين في المناطق العامة و الضيقة كالمصاعد و الطائرات و لا تحتاج لقداحة و لا أي شيء آخر.
  - قدمت مقترحات للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة.
- ثالثاً- نرفق صور تبين مكونات هذا المنتج و اجزاءه وطريقة استخدامه.**

- رابعاً- قدمت الدكتورة نداء باقر محسن خطة توعوية وتنقيفية لقسم تعزيز الصحة للوقاية من مخاطر السيارة الالكترونية سواء كانت منتجاً دوائياً او منتجاً تبغياً تتضمن :
- تنفيذ عشرة ندوات للملاكات الصحية ومنتسبي الوزارة ومنظمات المجتمع المدني.
  - بث رسائل صحية ضمن برنامج الصحة للجميع والبرنامج الصحي.
- (مرفق-٤-)

- خامساً: قدمت السيدة بشرى عبد الصاحب علي خطة قسم الاعلام للقضاء على هذا المنتج بكلفة اجمالية (١٢١,٥٠٠,٠٠٠) مئة وحدى وعشرين مليون وخمسمائة الف دينار والتي تتضمن :
- اجراء لقاءات تلفزيونية ضمن برنامج الصحة للجميع .
  - اعداد تقرير عنه ينشر في مجلة افاق صحية.
  - انتاج سبوتات تلفزيونية عدد ثلاثة.
  - اصدار بوسترات تحذيرية.
  - اعداد فلكرسات توضع في الاماكن العامة.
  - اعداد كراس يتضمن مواضيع عن هذا المنتج ورسائل صحية معززة بالصور.
  - اعلانات في الصحف اليومية.

( مرفق-٥- )

#### التوصيات:

١. تقترح اللجنة تسمية هذا المنتج كراون ٧ ( crown ٧ ) وكما يروج له في الانترنت وعدم تسميته (السيارة الالكترونية) سواء كان منتجاً تبغياً أو منتجاً دوائياً للأسباب التالية:
  - لم يثبت بان السيارة الالكترونية علاج تعويضي عن النيكوتين ، ولا توجد لدى منظمة الصحة الدولية ادلة علمية تؤكد سلامة وفعالية هذا المنتج كوسيلة امنة وفعالة للاقلاع عن التدخين .
  - جعلت الشركات المصنعة الشكل الخارجي للمنتج على شكل سيكارة واسمته بالسيكارة الالكترونية لتعزيز ادعاءاتها كونه منتج تبغي وتشجع المدخنين على استخدامه مما يؤثر على الجهود الدولية لمكافحة التدخين وكونه اكثر ادماناً على النيكوتين من السكاثر العادية.
٢. الخطوة الاولى للقضاء على هذا المنتج هي:
  - تنفيذ حملة اعلامية وتنقيفية لتوعية المجتمع من مخاطر هذا المنتج.
  - تبني حظر شامل ضد الاعلانات التي تروج لهذا المنتج في وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة.
٣. منع استيراد هذا المنتج في القطاع العام والخاص للأسباب التالية:
  - لكونه يسبب الادمان.
  - الاضرار الصحية على المستهلك.

٤. فرض غرامات مالية على المخالفين من المستوردين والمروجين والمستهلكين.
٥. تشجيع ودعم البحوث العلمية الرصينة من قبل الجهات العلمية والبحثية الحكومية في القطر مثل وزارة العلوم والتكنولوجيا في هذا المجال.
٦. استمرار اللجنة بدراسة الموضوع وفق المستجدات عن طبيعته واجراءات المنظمة بخصوصه
٧. اضافة أعضاء آخرين الى اللجنة من :
  - دائرة الامور الفنية/ قسم الصيدلة
  - الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية/ قسم الاستيراد.
  - ممثل عن مكتب المفتش العام عن المؤسسات الحكومية وغير الحكومية .



- اجتمعت اللجنة المذكورة يوم الخميس المصادف ١٦/١٠/٢٠٠٨ على قاعة قسم الرعاية الصحية الاولى ونرفق ربطاً محضر الاجتماع الاول لها.
- نرفق صور تبين مكونات هذا المنتج واجزاءه وطريقة استخدامه.

### الراي:

تفضل سيادتكم بالاطلاع على محضر الاجتماع الاول للجنة المشكلة لتدارس موضوع السيكرة الالكترونية والموافقة على:

١. توصيات اللجنة.

٢. استحصال موافقة معالي الوزير على:

- توصيات اللجنة.
  - خطة قسم الاعلام للقضاء على هذا المنتج ( مرفق-٥-) بكلفة اجمالية (١٢١,٥٠٠,٠٠٠) مئة وحدى وعشرين مليون وخمسمائة الف دينار.
  - خطة توعوية وتنقيفية لقسم تعزيز الصحة للوقاية من مخاطر السيكرة الالكترونية (مرفق-٤-)
  - اجابة منظمة الصحة العالمية.
- مع التقدير



احسان جعفر احمد  
المدير العام

٢٠٠٨/١١/٢  
الدكتور

حسن مسلم عبد الحسي  
المعاون الاداري

سوانس

بدر عامر  
السيد

الوزير  
الصحة

(٢-٢)

149